

مقدمة

يتناول كتاب التدريس من أجل تعلُّم الطلاب ما يمكن أن يقوم به المعلم المتميِّز؛ ليتأكد من تقدم طلابه بدلاً من تعثرهم، وكيف يصل المعلم إلى مستوى البراعة من خلال رحلة معقدة تتميز بالرغبة والالتزام بالتعلُّم المستمر. يخاطب الكتاب المعلمين المتميزين بشكل خاص، الذين اجتازوا بالمرحلة الأولى لحياتهم المهنية (مرحلة معلمي تحت الاختبار) وأبدوا استعدادهم لتنمية مهنتهم وإيجاد القيادة؛ لتحسين التدريس في فصولهم، ومدارسهم، ومهنة التدريس إجمالاً.

سيجد القراء أننا نتتبع رؤية بأن التدريس لا ينفصل عن التعلُّم، وأنها نعرف الكثير عن كليهما. كذلك نؤكد على أهمية الروابط الوثيقة بين المنهج الدراسي والتدريس والتقييم. ونؤكد أنه ينبغي أن تعتمد ممارساتنا على قاعدة معرفية كبيرة عن التدريس والتعلُّم بدلاً من العودة إلى الطرق التقليدية لإنجاز الأشياء. نحن ننبنى وجهة نظر عريضة للتدريس والتعلُّم؛ فنعتبر أن التعلُّم يتعدى الأداء الجيد في الاختبارات المعيارية، كما أن التدريس هو أكثر من مجرد القدرة على الأداء الجيد من خلال إستراتيجيات مفضلة قليلة. أخيراً، نعتقد أن النجاح لا يمكن تحقيقه إلا من خلال انضمام المعلمين لزملائهم على مستوى المدرسة وتحمل مسؤولية طلابهم.

نحن نكتب هذا الكتاب "التدريس من أجل تعلُّم الطلاب" في وقت يقلق فيه الكثيرون ويهتمون بمدارسنا "والتعليم العام في الولاية"، ويساور القلق الآباء والأسرة حول جودة التعليم الذي يتلقاه أطفالهم، وهل سيؤهل أطفالهم بشكل مناسب للنجاح في الجامعة وفي العمل. فاليوم يهتم المواطنون والسياسة بنفقات التعليم المتزايدة ومدى مسؤولية التربويين عن ذلك. ويقلق الطلاب على ارتباط ما يتعلمونه بتأهيلهم للمنافسة في العالم الشاسع والمتداخل. حيث يمكن تناول الكثير من تلك المخاوف من خلال صنَّاع السياسة، والهيئات التي تدير المدارس. ونعتقد أن شركاء النجاح في مدارسنا هم معلمو الفصول؛ أولئك

الموهوبون الذين يفتحون فصولهم يوميًا، ويخططون الدروس، ويضعون المهام ويراقبون ما يتعلمه طلابهم. وعندما يتخذ المعلمون القرارات التعليمية بحكمة، ويتم تنفيذ الدروس بشكل جيد؛ فإن تعلم الطلاب سيزدهر بشكل كبير. أما إذا اتخذ المعلمون تلك القرارات بشكل سيئ؛ فسينتج عن ذلك توقف التعلم وتعثر الطلاب.

لقد أصبحنا معلمين متميزين ومتمرسين نتيجة لاهتمامنا بتعلمنا. وينبغي أن نتعلم ممارسات التدريس الفعّال من خلال اكتساب المعرفة التي تستعرضها الكتب - كما في هذا الكتاب-، أو اكتسابها من المقررات الجامعية، أو من ورش العمل في التدريب أثناء الخدمة. كما ينبغي أن نكتسب المعرفة والممارسة من خلال حوار مع الزملاء في مجتمعات التعلم، ومن خلال تفكير جيد. لقد كافحنا من أجل توفير مجموعة من سمات وصفات "التدريس من أجل تعلم الطلاب" التي نعتقد أنها ستساعد قرأنا على تعلم الكثير حول ممارساتهم. على سبيل المثال، في كل فصل ستجدون تأملات تهدف لمساعدتكم في تأمل ما قرأتموه، والتفكير في الأفكار التي لها علاقة بفصولكم ومدرستكم. وبالمثل، قمنا بإدخال "مربعات بحثية" في كل فصل تلخص البحث المتعلق بموضوع الفصل. وتلك المربعات توضح مجموعة البحوث التي تصنع القاعدة المعرفية حول التدريس والتعلم، وتتيح لكم تأمل البحث وما يعنيه لتدريسكم. وفي النهاية، ننهي كل فصل بموضوع نسميه "أسس تعلمك" و قمنا بكتابة كتاب ميداني مباشر؛ كلاهما يوصي بخبرات خاصة وأنشطة التعلم التي ستسمح لكم بتطبيق وممارسة الأفكار والإستراتيجيات المُشار إليها في فصول محددة. لقد تم تصميم بعض تلك الإستراتيجيات لك وحدك لتمارسها بشكل فردي، كما تم تصميم البعض الآخر؛ لتفعلها مع زملائك.

في النهاية، نود أن نشير إلى المؤلفين. ستلاحظون خلال الكتاب أننا استخدمنا ضمير المتكلم المفرد، كما أننا نشير إلى أنفسنا بالمعلمين. وبالرغم من انتمائنا إلى أماكن عديدة في وظائفنا، إلا أننا نرى أننا ننتمي لمهنة التدريس. معًا، لدينا خبرة أكثر من ثمانين عامًا في التدريس الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والجامعي، وتدريب المعلمين في ورش العمل، والحلقات الدراسية، عبر أمريكا الشمالية، وأوروبا، وجنوب المحيط الهادي، ودول عديدة في آسيا.

المحتويات

هـ	تقديم
ط	مقدمة المترجم
م	مقدمة
ف	الشكر والعرفان
ش	المحتويات
ط	فهرس الأشكال
م م	فهرس الجداول
1	1- التدريس والتعلم في المدارس اليوم
5	التدريس في القرن الحادي والعشرين
6	التعليم القائم على المعايير و المساءلة
11	التنوع و التفريد
14	التدريس في عالم كالتربية الصغيرة
15	التنمية المهنية للمعلم والتعلم
16	تقدم التنمية المهنية للمعلم
18	خبرة المعلم
21	تنمية الخبرة
24	معرفة المعلم
25	قيادة المعلم في المدارس اليوم
26	لماذا نركز على فكرة قيادة المعلم اليوم؟
29	رؤى مختلفة وطرق لقيادة المعلم
34	سلوكيات ومهارات المعلمين القادة
35	القضايا والتحديات التي تواجه قيادة المعلم
37	الإطار المفاهيمي وجولة سريعة
37	إطارنا المفاهيمي
42	جولة سريعة عن التدريس لتعلم الطالب
45	الخلاصة
46	أسس تعلمك
46	المصادر

الباب الأول: قواعد تعلم الطالب

49	2- كيف يتعلم الطلاب: تمهيد
49	لماذا لا يتعلمون؟
51	علم التعلم

54	المنظور البيولوجي للتعلم
55	كيف درس العلماء المخ؟
58	الخلايا العصبية والوصلات العصبية
62	مناطق المخ ووظائفه
65	أكثر من الإدراك: الانفعالات والأحاسيس
68	إسهامات المنظور البيولوجي للتعلم على التدريس
71	رؤى معرفية للتعلم
73	الرؤية المعرفية
74	تصور أوسع للذكاء البشري
81	الذاكرة الحسية لجمع ومعالجة المعلومات الجديدة
91	إسهامات الرؤى المعرفية للتعلم على التدريس
96	الخلاصة
96	أسس تعلمك
97	المصادر
99	3- الدافعية وتعلم الطلاب
99	مقدمة ورؤية
102	نظريات الدافعية
103	نظرية التعزيز
105	نظرية الحاجات
108	الرؤى المعرفية
113	زيادة دافعية الطالب
114	تغيير اتجاهات واستعدادات الطلاب عن التعلم
119	تعديل الفصول وممارسات التدريس
136	بعض الأفكار النهائية حول الدافعية وعلاقتها بالتربية المعاصرة
139	الخلاصة
140	أسس تعلمك
140	المصادر
141	4- تصميم المناهج الدراسية من أجل تعلم الطلاب
141	مقدمة
144	المنهج الدراسي برؤية خاصة
144	بعض التوترات الشخصية
145	نحو تعريف للمنهج الدراسي
146	جدل دائم حول المناهج الدراسية
150	جلب المنهج الدراسي للمدارس والفصول
150	المنهج الرسمي

155	المنهج المنفذ
161	الاستراتيجيات والأدوات المستخدمة لتفعيل المنهج
161	ربط المنهج بالأهداف الاجتماعية الكبرى للتعليم
163	ربط المنهج الدراسي بالمعتقدات الشخصية للفرد
166	ربط المنهج الدراسي بحياة واحتياجات الطلاب
169	كيفية تطوير المعايير لتناسب معك
182	تخطيط المنهج الدراسي
186	ملخص الأفكار النهائية
187	الخلاصة
189	أسس تعلمك
189	المصادر
191	5- تفريد التدريس
193	تعريف ومبررات استخدام التفريد
194	أطر تفريد التدريس
195	إطار توملينسون Tomlinson
197	تفعيل نموذج دودج Dodge عن التفريد
199	التدريس الفعال والتعلم الفعال في فصول التفريد
199	التخطيط للتفريد
202	إدارة فصل التفريد
205	التقييم في فصل التفريد
206	أدوار المعلم والطالب
207	بيئة تفريد التعلم
210	استراتيجيات التدريس التي تدعم التفريد
210	تطوير ملفات سمات تعلم الطالب
210	تقديم المحتوى بأشكال متنوعة ومستويات مختلفة الصعوبة
212	الانتباه إلى المعالجات المعرفية المختلفة
214	توفير اختيارات متنوعة في أنشطة التعلم والتقييمات
216	تجريب المجموعات المرنة والمجموعات الصغيرة
219	استخدام تعاقبات التعلم
221	تضمين المناهج المدمجة
221	تنظيم إرشاد الأقران واستخدام المشرفين والخبراء
222	الاهتمام للذكاءات المتعددة
226	الاهتمام لأساليب التعلم والتفضيلات
227	اكتشف التكعيب
227	تنظيم تعلم الفصل ومراكز الاهتمام

229	استخدام التعلُّم التعاوني والقائم على المشكلات
230	تصميم واجبات متدرجة
231	تحديات وصعوبات تفريد التدريس
233	الخلاصة
234	أسس تعلُّمك
235	المصادر
237	6- التقييم الصفي
237	مقدمة
239	تعلُّم مبادئ التقييم: تمهيد لوجهات النظر والأفكار الرئيسة
239	الأفكار الرئيسة
242	الرؤى والأهداف
244	ماذا تقول البحوث عن التقييم؟
244	آثار التقييم البنائي
248	آثار التقييم الختامي
250	التقييم من أجل التعلُّم
251	ممارسات التقييم البنائي الفعال
256	التقييم التشخيصي
257	استراتيجيات خاصة للتقييم البنائي
259	إبطاء إيقاع الحوار بالفصل
261	التقييم مثل التعلُّم
262	التقييم الذاتي
265	تقييم الأقران
269	تقييم التعلُّم
270	تقييم المعلمين الختامي
279	الاختبارات المعيارية عالية المستوى
286	تصميم نظام تقييم متوازن
288	الخلاصة
289	أسس تعلُّمك
289	المصادر

الباب الثاني: طرق ونماذج التدريس

293	7- العرض والتوضيح
294	نظرة عامة ورؤية
296	ربط التدريس القائم على العرض بالسياق وعلم التعلُّم
298	التخطيط للعرض والتوضيحات

298 الاهتمام بالمعرفة السابقة والاستعداد والنمو الفكري
302 اختيار المحتوى
303 الاهتمام ببيئة الفصل ومستوى الشعور
305 تقديم العروض والشروح
305 جذب الانتباه
307 تقديم منظمات متقدمة
310 تقديم مواد تعلم جديدة
323 التأكد من فهم ودعم تفكير الطالب
331 الخُلاصة
332 أسس تعلمك
333 المصادر
335 8- التدريسُ المباشرُ
337 نظرة عامة ورؤية
341 ربط التدريس المباشر بالسياق وعلم التعلم
345 تخطيط دروس التدريس المباشر
346 اختيار المهارات والموضوعات المناسبة
347 تحليل المهارات وعناصرها
349 تحديد إجراءات التوضيح وفرص الممارسة
349 التخطيط لبيئة تعلم ثرية ونشطة
350 تقديم دروس التدريس المباشر
351 جذب الانتباه وشرح الأهداف
351 توضيح المعرفة أو المهارة
355 تقديم ممارسة منظمة وموجهة
358 التأكد من فهم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة
360 تقديم ممارسة فردية مستقلة
364 الختام والإعداد للانتقال
364 تقييم التعلم بالتدريس المباشر
365 الخُلاصة
366 أسس تعلمك
367 المصادر
369 9- استخدام النص والإنترنت ووسائط الإعلام المرئية لبناء الخلفية المعرفية
369 نظرة عامة ورؤية
372 الربط بالسياق وعلم التعلم
372 استخدام النص

	إستراتيجيات تُعَلِّمُ القراءة والكتابة لمساعدة الطلاب على التعلُّم من النص التفسيري
381	قراءة حرة لتنمية الخلفية المعرفية
383	تدريس المفردات لتنمية الخلفية المعرفية
386	استخدام الإنترنت
387	مساعدة الطلاب على فهم مغزى نص الإنترنت
393	استخدام وسائط الإعلام المرئية
393	أهمية الثقافة المرئية
395	تطوير مهارات الثقافة المرئية
401	التدريس باستخدام التلفاز والفيلم والفيديو
405	تحليل وتقييم رسائل وسائل الإعلام
407	الْخُلَاصَةُ
408	أسس تعلُّمك
408	المصادر
409	10- تدريس التفكير
410	نظرة عامة
411	الربط بين السياق وعلم التعلُّم
411	رؤى حول التفكير وتدريس التفكير
413	أبعاد وأنواع التفكير
425	عمليات التفكير وما وراء المعرفة
425	العمليات المعرفية في تصنيف بلوم المعدل
428	ما وراء المعرفة
432	برامج وإستراتيجيات التفكير المستقلة
433	مشروع الصفر لبرنامج التفكير المرئي
446	برنامج قبعات التفكير الست لدي بونو de Bono
449	تقييم سلوكيات ومهارات التفكير
450	الْخُلَاصَةُ
451	أسس تعلُّمك
451	المصادر
453	11- مفهوم التدريس، والتدريس القائم على الاستكشاف
456	رؤى وعلاقتها بسياق وعلم التعلُّم
459	تدريس المفهوم
459	طبيعة المفهوم
461	التخطيط لتدريس المفهوم
466	تنفيذ دروس المفهوم

476	لتدريس القائم على الاستكشاف
477	التخطيط لدرس قائم على الاستكشاف
479	تنفيذ درس قائم على الاستكشاف
488	الاهتمام بنماذج وبيئات الحوار الصفي
189	طرح الأسئلة
489	نماذج الحوار التقليدي
490	الإيقاع البطيء
492	ابتكار وإدارة بيئة التعلم
493	عوائق تعليم الطلاب كيفية التفكير
494	الخلاصة
496	أسس تعلمك
496	المصادر
497	12- التدريس القائم على دراسة الحالة والاستكشاف القانوني
499	رؤى
499	المبررات المنطقية لدراسة القضايا الاجتماعية المعقدة
501	الربط بالسياق وعلم التعلم
502	التدريس القائم على دراسة الحالة
503	النتائج التدريسية للتدريس القائم على دراسة الحالة
503	التخطيط للتدريس القائم على دراسة الحالة
508	تنفيذ درس قائم على دراسة الحالة
511	أشكال أخرى للتدريس القائم على دراسة الحالة
516	الاستكشاف القانوني
516	النتائج التدريسية للاستكشاف القانوني
517	التخطيط للاستكشاف القانوني
531	بيئة المناقشات الحوارية
531	الإنصات بفاعلية
532	الاستجابة الشعورية
534	تدريس المهارات الشخصية والحوارية للطلاب
534	تقييم التدريس القائم على دراسة الحالة والاستكشاف القانوني
536	الخلاصة
537	أسس تعلمك
537	المصادر
539	13- التعلم التعاوني
541	نظرة عامة
543	ربط التعلم التعاوني بالسياق وعلم التعلم

544	الفصول الديمقراطية
544	تقبل وتحمل الاختلافات
545	التعلم التجريبي
546	الدعم الأمبريقي لإثارة التعلم التعاوني
547	التخطيط لدروس التعلم التعاوني
549	اختيار مدخل للتعلم التعاوني
549	اختيار أهداف الدرس والمحتوى
549	تقسيم الطلاب لمجموعات
550	جمع وتنظيم المواد
551	تنظيم بيئة التعلم
551	مداخل للتعلم التعاوني
552	التعلم الجماعي لجونسون وجونسون Johnson and Johnson
554	مدخل كاجان Kagan البنائي
559	مدخل جيسجو Jigsaw
559	استكشاف المجموعة
562	ملخص مداخل التعلم التعاوني
565	التقييم والتعلم التعاوني
565	درجات التقدم الأكاديمي للتعلم
566	تقييم التعاون
568	درجات الفرد مقابل درجات الفريق والتقدير
569	الخلاصة
570	أسس تعلمك
570	المصادر
571	14- التعلم القائم على المشكلات
572	مقدمة ونظرة عامة
573	ما التعلم القائم على المشكلات؟
574	ماذا يفعل المعلمون والطلاب في نموذج التعلم القائم على المشكلات؟
575	ربط التعلم القائم على المشكلات بالسياق وعلم التعلم
577	لماذا نستخدم التعلم القائم على المشكلات وهل هو فعال؟
580	التخطيط لدروس التعلم القائم على المشكلات
580	توضيح أهداف المحتوى والعمليات
581	اختيار أو تصميم المشكلات
582	تحديد المصادر
584	إعداد التقييمات
585	تنظيم مجموعات التعلم

585	توجيه الطلاب للتعلم القائم على المشكلات
586	تنفيذ دروس التعلم القائم على المشكلات
587	عرض المشكلة
587	تخطيط الاستكشاف
587	عرض الاستكشاف
588	إظهار التعلم
588	التأمل والتلخيص
589	تنوع أشكال التعلم القائم على المشكلات
590	الأنشطة المعتمدة على المشكلات
593	وحدات وأيام التعلم المتعدد التخصصات القائمة على المشكلات
595	مشروعات التعلم القائم على المشكلات
600	مقررات ووحدات التعلم القائم على المشكلات
605	تقييم التعلم القائم على المشكلات
608	تحديات التعلم القائم على المشكلات
613	ابداً بدءاً صغيراً، لكن فُكْرَ بأفكارٍ عظيمةٍ
614	الخلاصة
615	أسس تعلمك
615	المصادر

الباب الثالث: شروط على مستوى المدرسة لتعلم الطالب

617	15- تغيير المدرسة وتعلم المعلم
621	إحداث التغيير في الفصول والمدارس
622	لماذا نجد صعوبة في تغيير المدرسة؟
625	ما الحل المثلى؟
627	ابتكار هياكل لدعم تعلم المعلم
627	مجتمعات التعلم المهني
636	المجموعات الناقدة من الأصدقاء
639	إستراتيجيات لتطوير تعلم المعلم
640	دراسة كتاب والحوار التأملية
641	الدرس المبحوث
642	الملاحظة بالقرين والتوجيه بالقرين
646	فحص عمل الطلاب
650	بحث الأداء
659	الخلاصة
660	أسس تعلمك

661	المصادر
663	ملاحظات
667	لمراجع
697	ثبت المصطلحات
733	كشاف الموضوعات